باكستان تعلن عن تنفيذ سلسلة غارات جوية داخل إيران

نفّذ الجيش الباكستاني، فجر اليوم الخميس، ضربات جوية في إيران، وفق ما أعلن مسؤول استخباري باكستاني، بعدما شنّت طهران ضربات ضدّ مواقع في باكستان قالت إسلام آباد إنّها أسفرت عن مقتل طفلين.

وقال المصدر الاستخباري الكبير غير المُخوّل تقديم معلومات لوسائل الإعلام، لوكالة فرانس برس: "يمكنني فقط أن أؤكّد أنّنا نفّذنا ضربات ضدّ مجموعات مُسلّحة مناهضة لباكستان استُهدِفَت داخل إيران"، مضيفا أنّ: "بيانا حكوميا سيصدر في وقت لاحق".

وسُمع دويّ انفجارات عدّة ،صباح اليوم الخميس، في جنوب شرق إيران المضطرب، بعد يومين على تنفيذ طهران ضربات ضدّ "أهداف إرهابيّة" في باكستان.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانيّة الرسميّة (إرنا) عن مسؤول في محافظة سيستان بلوشستان قوله إنّ: "دويّ انفجارات سُمع في مناطق عدّة بمحيط مدينة سارافان".

وأوضحت مصادر باكستانية أن "الجيش استهدف معسكرات "جيش تحرير بلوشستان" داخل مقاطعة سيستان وبلوشستان الإيرانية".

وكانت إيران قد وجّهت صواريخها تجاه 3 دول، خلال 24 ساعة، هي العراق وسوريا وباكستان، وقصفت أهدافا فيها، ليست من بينها مصالح أميركية ما يدل على تجنّبها أي تصعيد مع واشنطن، وفق خبراء.

ووصفت الحكومة الباكستانية الهجوم بأنه "انتهاك غير مبرر" للمجال الجوي للبلاد.

وأصدرت وزارة الخارجية الباكستانية بيانا أكدت فيه وقوع الهجوم، والذي تم الإعلان عنه لأول مرة من خلال تقارير وسائل الإعلام الإيرانية التي تم سحبها لاحقا.

وورد في بيان وزارة الخارجية أن "باكستان تدين بشدة الهجوم على إقليم بلوشستان".

وكما حذرت من أن "هذا الانتهاك لسيادة باكستان غير مقبول على الإطلاق ويمكن أن تكون له عواقب وخيمة".

ومن شأن الهجوم أن يؤدي إلى زيادة التوترات في الشرق الأوسط المضطرب بالفعل بسبب الحرب التي تشنها إسرائيل على حركة حماس في قطاع غزة.

وكما يهدد أيضا العلاقات بين إيران وباكستان اللتين تنظران إلى بعضهما بعضا بعين الريبة منذ فترة طويلة رغم الحفاظ على العلاقات الدبلوماسية.